

## تفسير السمرقندي

@ 168 \$ سورة الزمر مكية وهي سبعون وخمس آيات \$ سورة الزمر 1 - 3 \$ .  
قول ا^ تعالى ^ تنزل الكتاب من ا^ يعني القرآن صار رفعا بالابتداء وخبره ! 2 ! 2  
تعالى ! 2 . ! 2  
أي نزل الكتاب من عند ! 2 ! 2 ! يعني المنيع بالنقمة ! 2 ! 2 في أمره .  
ومعناه نزل جبريل بهذا القرآن من عند ا^ ! 2 ! 2 وقال بعضهم صار رفعا لمضمرة فيه  
ومعناه هذا الكتاب تنزيل .  
قوله تعالى ! 2 ! 2 ! يعني أنزلنا إليك جبريل بالكتاب ! 2 ! 2 ! يعني استقم على التوحيد  
وعلى عبادة ا^ تعالى مخلصا وإنما خاطبه والمراد به قومه .  
يعني وحدوا ا^ تعالى ولا تقولوا مع ا^ شريكا .  
ثم قال ! 2 ! 2 ! يعني له الولاية والوحدانية .  
ويقال له ! 2 ! 2 ! والخالص هو دين الإسلام فلا يقبل غيره من الأديان لأن غيره من الأديان  
ليس هو بخالص سوى دين الإسلام .  
قوله عز وجل ! 2 ! 2 ! يعني عبدوا من دونه أربابا وأوثانا ! 2 ! 2 ! يعني يقولون ما  
نعبدهم .  
وروي عن عبد ا^ بن مسعود وأبي بن كعب أنهما كانا يقرآن ^ والذين اتخذوا من دونه ما  
نعبدهم ^ على وجه الإضمار لان في الكلام دليلا عليه ! 2 ! 2 ! يعني ليشفعوا لنا ويقربونا عند  
ا^ .  
ويقال ! 2 ! 2 ! يعني منزلة .  
يقول ا^ تعالى ! 2 ! 2 ! يعني يقضي بينهم يوم القيامة ! 2 ! 2 ! من الدين .  
ثم قال عز وجل ! 2 ! 2 ! يعني لا يرشد إلى دينه ^ من هو كاذب ^ يعني في قوله الملائكة  
بنات ا^ وعيسى ابن ا^ ! 2 ! 2 ! يعني كفروا با^ بعبادتهم